تلاثموا وتواثبوا ثم تراموا عن ظهور الخيل واعتكر في ذلك
القتام النهار بالليل ولا زالت تختلف بينهم الضربات
وتصول فيهم الحملات وتخمد منهم الصولات حتى تلا
لسان القضاء والقدر ان في اختلاف الليل والنهار لآيات
ثم تناهى الاقتحام وانفرج الازدحام واسفرت القضية
عن ان برد حامي الهند فانهزم جيش حام وطرد الهنود
الويل ومحا الله آية الليل ولما تمزقت الهنود وفلوا وانتهى
عقد عملهم في المحاربة فحلوا وقلت سرواتهم وهرب
سلطانهم ملّو ثبت تيمور وحكمه في هنده والى
الآن كما ثبت اوتاده في سمرقنده فجمع افيالها
وربط افيالها وضبط اموالها وما غفل عن ضبطه
ما عليها ومالها وسلم افيالها فيالها ثم توجه نحو تختها
وهي مدينة دهلي مصر عظيم جمع فنون الفضل وارباب
الفخر الجلي معقل التجار ومعدن الجواهر والبهار فتمنعت
عليه بالحصار فاحاط بذلك السواد الاعظم ومن معه من
الخلائق والامم فقيل ان هذه العساكر والخلائق مع عظمها
وكثرتها لم يقدروا ان يكتنفوها لسعة دائرتها وانه اخذها من
احد جوانبها بالمحاصرة وتم الجانب الآخر ثلاثة ايام في المجادلة
والمشاجرة ولم يدر من في الجانب المحاصر لبعد المدى وكثرة الامم

مافعل

مافعل الآخر

ذكر وصول الخبر الى الملك المعشوق
بوفاة الملكين ابي العباس احمد والملك الظاهر برقوق

وبينما هو قد استولى على كرسي الهند والحصار واحتوى
على ممالكه واقطاره وبلغت مراسيمه ذوي انجاده وعماره
اغواره وانبث جيشه في ولاياتها سهلا ووعرا
وظهر فسادهم في رعاياها برا وبحرا وفد عليه المبشر من
جانب الشام ان القاضي برهان الدين احمد صاحب سيواس
والظاهر استقلا الى دار السلام فسر بذلك صدره
وانشرح وكاد ان يطير الى جهة الشام من الفرح فنجز بسرعة
امور الهند ونقل الى مملكته من بها من العساكر والجند
بما اخذه من الانفال ونفائس الاموال وودع ذلك
الجمهور وسائر الجند المأسور على اطراف ما وراء النهر
من الحدود والثغور واقام في الهند تسعة اشهر ثم رحل
ثم صدر عن سمرقند قاصدا الى الشام على عجل ومعه
من الهند رؤوس اجنادها ووجوه اعيانها وسلطان
افيالها وافيال سلطانها فتوجه في شهر المحرم سنة ثلث
الطوائف الطاغية في اوائل سنة اثنتين وثمانمائة
فانقضت بذلك الطوفان من جيحون الى خراسان

Copyright © King Saud University